@ 77 @ وقيل في تغيير المنكر وأن الذي قبلها فيمن غير عليه فلم ينزجر ! 2 2 ! بفتح السين المسالمة والمراد بها هنا عقد الذمة بالجزية والأمر على هذا لأهل الكتاب وخوطبوا بالذين آمنوا لإيمانهم بأنبيائهم وكتبهم المتقدمة وقيل هو الإسلام وكذلك هو بكسر السين فيكون الخطاب لأهل الكتاب على معنى الأمر لهم بالدخول في الإسلام وقيل إنها نزلت في قوم من اليهود أسلموا وأرادوا أن يعظموا البيت كما كانوا فالمعنى على هذا ادخلوا في الإسلام واتركوا سواه ويحتمل أن يكون الخطاب للمسلمين على معنى الأمر بالثبوت عليه والدخول في جميع شرائعه من الأوامر والنواهي ! 2 2 ! عموم في المخاطبين أوفى شرائع الإسلام ! 2! 2 تهديد لمن زل بعد البيان ! 2 2 ! أي ينتظرون ! 2 2 ! تأويله عند المتأولين يأتيهم عذاب ا في الآخرة أو أمره في الدنيا وهي عند السلف الصالح من المتشابه يجب الإيمان بها من غير تكييف ويحتمل أن لا تكون من المتشابه لأن قوله ينظرون بمعنى يطلبون بجهلهم كقولهم لولا يكلمنا ا ! 2 2 ! جمع ظلة وهي ما علاك من فوق فإن كان ذلك لأمر ا فلا إشكال وإن كان فهو من المتشابه ! 2 2 ! السحاب ! 2 2 ! فرغ منه وذلك كناية عن وقوع العذاب ! 2 2 ! على وجه التوبيخ لهم وإقامة الحجة عليهم ! 2 2 ! معجزات موسى أو الدلالات على نبوة محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! وعيد ! 2 2 ! كفار قريش سخروا من فقراء المسلمين كبلال وصهيب ! 2 2 ! هم المؤمنون الذين سخر الكفار منهم ! 2 2 ! أي أحسن حالا منهم ويحتمل فوقية المكان لأن الجنة في السماء ! 2 2 ! إن أراد في الآخرة فمن كناية عن المؤمنين والمعنى رد على الكفار أي إن رزق ا الكفار في الدنيا فإن المؤمنين يرزقون في الآخرة وإن أراد في الدنيا فيحتمل أن يكون من كناية عن المؤمنين أي سيرزقهم ففيه وعد لهم وأن تكون كناية عن الكافرين أي أن رزقهم في الدنيا بمشيئة ا لا على وجه الكرامة لهم ! 2 2 ! إن كان للمؤمنين فيحتمل أن يريد بغير تضييق ومن حيث لا يحتسبون أو لا يحاسبون عليه وإن كان للكفار فمن غير تضييق ! 2 2 ! أي متفقين في الدين وقيل كفارا في زمن نوح عليه السلام وقيل مؤمنين ما بين آدم ونوح أو من كان مع نوح في السفينة وعلى ذلك يقدر فاختلفوا بعد اتفاقهم ويدل عليه أمة واحدة فاختلفوا ! 2 2 ! هنا جنس أو في كل نبي وكتابه ! 2 2 ! الضمير المجرور يعود على الكتاب أو على الضمير المجرور المتقدم وقال الزمخشري يعود على